Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقرانه يعترفون أنه الضليع المتمكن الدارس الباحث وهو ملم بالكثير من العلوم البلاغية ـ وعلوم اللغة ـ والعلوم الفقهية ـ والثقافة الأجنبية. هذا ما سمعته من المغفور له الأستاذ عبد القدوس الأنصاري والأستاذ أحمد عبد الغفور عطار ـ حفظه الله ـ والأستاذ حسين سرحان.

وأكثر ما يتميز به معاليه إضافة إلى سعة أفقه وعلمه اتزانه فيما يقول ويذهب إليه وصمته عما يشين.. فلا يعرض القول إلا لماماً ـ يلفّه تواضع جمّ، وحياء المسلم الذي يُعرض عن الجاهلين.. كما قال الشاعر:

يُغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يُكلَّم إلا حين يبتسم

وعندما خصني معاليه ممن خصهم بإهداء مجموعته الشعرية، قبل سنوات لم أتجرأ أن أمسك بالقلم لكي أعبر حتى مجرد التعبير بالإعجاب والإكبار لهذا الشعر إلا بعد أن تمثلت قناعات تخرج عن إطار الدراسة لهذا الشاعر وهو الإعجاب وحده.

فلقد وجدت في هذا الشعر الراقي الفياض بالمعاني النبيلة والأهداف السامية والشخصية المتفردة إنساناً يحمل هموم أمة وفكراً يتجاوز حدود عالم كبير وفلسفة عميقة في التصوُّر الكوني، وليس هذا الأفق الشعري إلا حصيلة عمر من التجارب والتعمق والبحث في كنه الأشياء والماهيات والمنظورات ـ والمحسوسات تمتزج فيه روح العصر مع الأسلوبية القوية القريبة إلى التواصل الفكري يغلب على شعره الرمزية المحببة البعيدة عن الضبابية المفتعلة.. في إطار وقوالب شعرية أصيلة.. مصاغة كما تصاغ الجواهر بأيد ماهرة.. مثل قصيدته (جنكيز).. ففيها من حسن السبك وروعة التصوير والإثارة والرمزية النابضة بالحركة والتواثب الفكري المتتابع والمتابع لما يعتور عالمنا العربي من ألوان الغدر